باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مختلفان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

كتاب اصول الجبر

حضرات منشئي المقتطف الاغر

غب التحية والاحترام. اعرض ان ما لمقتطفكم الزاهر من خطارة الشأن في خدمة العلوم والآداب والمنفعة العامَّة يفرض عليَّ بيان الشكر لافاضلكم فيهِ مجالاً لانتقاد كتاب سبائك التبر في اصول الجبر مؤلف العاجز فارجو ان تكرموا بنشر ما يأتي

قلتم "وجيدا لو جرى فيهِ دائماً على نسق الدكتور فانديك . . . وكنا نحسب ان المقسوم عليهِ يوضع عن يمين المقسوم حيث يبتدأ بوضع الحاصل". ولا ارى هذا التعليل كافياً لتقييد الحاسب فلا يتخطاهُ ولو لفائدة فضلاً عن انهُ لم يتفق الكل على العمل بهِ بل نرى اختلافات عديدة في وضع المقسوم عليهِ والخارج والذي يلاحظ من النسق الحديث في الكتب الحسابية والجبرية على اختلاف لغاتها هو" ان المقسوم عليهِ يوضع عن يمين المقسوم او يساره تبعاً للصورة التي تأخذ فيها العملية اقل مجال ممكن" وعلى هذا النسق جريت فكنت اضع المقسوم عليهِ اذا قلَّت اجزاؤه جهة اليمين واذا كثرت جهة اليسار لان المجال عن يمين المقسوم ضائع وعن يساره مهمول بهِ حيث تمتد البواقي والحواصل. ولوضع المقسوم عليهِ والخارج طرق أُخرى تنطبق على هذا النسق لم اتعرض لذكرها وصورها لانها من الامور الاصطلاحية لا الجوهرية وتركت الامتهاب لما منهُ فائدة كقواعد جديدة واختصارات مفيدة لا يمكن تحصيلها الاَّ بالممارسة والاختبار

قلتم ايضاً "كذلك لو وضع المعادلات البسيطة في اوائل الكتاب الخ" غير اني ذكرت في اول الباب الثامن باب المعادلات البسيطة ذات المجهول الواحد "يمكن من شاء من الاساتذة تدريس هذا الباب وما بعدهُ اي باب المعادلات المتعددة المجاهيل قبل الباب الرابع

وما يليهِ (اي ابواب التناسب والترقية والتجذير والكميات الجذرية) وقدمت هذه الابواب تتمة للعمليات التي تطرأ على الكميات " ومن مراجعة ذلك يتضح اني راعيت في الترتيب مباحث الجبر فقدمت ما يخص الكميات ثم البحث في حلها ومكنت الاستاذ من سهولة التدريس الذي اشرتم اليهِ ترغيباً للطالب كما واني زيادة في ترغيبهِ ابنت اثناء الكلام عن الاوليات ونتائجها قبل الدخول في اساس علم الجبر صورة حل المعادلات العددية وذلك اوفى دليل على اتباعي بنوع خاص النسق الذي يرغب التلميذ

هذا ما ارجو منكم ان تكرموا ببيانهِ فتضيفون بذلك مأثرة على مآثر جريدتكم النزيهة وتزيدون منة وفضلاً

الداعي

بيروت في ١٨ تشرين اول سنة ١٩٠١ جبران لبس

[المقتطف] كتب الينا حضرة المؤلف الفاضل يطلب رأينا في كتابهِ فابدينا رأينا فيهِ . ولم نقل ان ما جرى عليهِ خطأ وانما قلنا اننا نفضل الاسلوب الآخر عليهِ اذ قلنا "حبذا لو جرى فيهِ دائماً على اصطلاح استاذنا الدكتور فان ديك وكذلك لوضع المعادلات البسيطة في اوائل الكتاب " . وابنا السبب الذي دعانا الى هذا التفضيل وهو مما عرفناهُ بالاختبار الطويل . وكنا ننتظر من حضرة المؤلف الفاضل اما ان يحسن رأينا ويجري عليهِ في طبعة تالية او لا يستحسنهُ فيبقى على النسق الذي جرى عليهِ ولا يهتم باثبات الافضلية لاسلوبهِ لاننا لسنا في معرض المناظرة ولذلك لا داعي للرد على ما كتبناهُ . ولم نشر ردهُ الا لانهُ اشار فيهِ الى ما ذكرهُ في عرض الكتاب مما يوافق رأينا ولم تقع عيننا عليهِ حينما تكلمنا عنهُ وهو انهُ خيَّر المدرسين في تدريس " باب المعادلات البسيطة والمتعددة المجاهيل قبل الباب الرابع " ولانهُ اشار فيهِ ايضاً الى مزايا أخرى في كتابهِ فعسى ان تعم فائدتهُ

باب المسائل

(١) العمل والجسم .

عاليه بلبنان . ايليا افندي بارودي .

اذا عمل رجل تسعة اشهر عملاً شاقاً فيهِ تعب للعقل والجسم معاً وعمل في الثلاثة الاشهر الباقية من السنة عملاً سهلاً ليس فيهِ تعب للجسم بل للعقل فهل من ضرر على جسم ذلك الرجل

ج اذا كان الجسم يستريح في اثناء